

مجموعة صافولا  
التقرير السنوي للعام المالي ٢٠٠٤

بسم الله الرحمن الرحيم

يسرنا أن نضع بين يديكم التقرير السنوي لمجموعة صافولا للعام المالي المنتهي في ٢٠٠٤/١٢/٣١ م  
والمقدم إلى الجمعية العامة العادية الثامنة والعشرين لمساهمي مجموعة صافولا في اجتماعها المقرر له  
الساعة الخامسة من عصر يوم الأربعاء ٢٥/٣/٢٠٠٤ هـ الموافق ٢٠٠٥/٥/٤ م

## في هذا التقرير :

كلمة رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب  
كلمة ترحيب من مجلس إدارة مجموعة صافولا  
خطتنا ، عناصر القوة لدينا ، هدفنا المالي  
أبرز ملامح النتائج المالية للعام المالي ٢٠٠٤  
التطورات البارزة في تاريخ مجموعة صافولا  
قطاعات مجموعة صافولا:

### ◆ قطاع زيوت الطعام والسمن النباتي

- شركة صافولا لزيوت الطعام بالملكة
- شركة صافولا بهشهر - غيران
- شركة صافولا سايم مصر
- شركة عافية العالمية - الأردن
- شركة صافولا المغرب
- شركة صافولا كازاخستان
- شركة صافولا السودان
- المشاريع التوسعية

### ◆ قطاع التجزئة وقطاع العقارات

#### ◆ قطاع السكر

- الشركة المتحدة للسكر بالملكة
- الشركة المصرية المتحدة للسكر

#### ◆ قطاع التغليف

- مصنع البلاستيك

### قطاع استثمارات مجموعة صافولا:

- شركة المراعي

- شركة هرفي للخدمات الغذائية

### لقوائم المالية المدققة وتقرير مراقبي الحسابات

- قائمة المركز المالي الموحدة

- قائمة الدخل الموحدة

- قائمة التغيرات في حقوق المساهمين الموحدة

- قائمة التدفقات النقدية الموحدة

- إيضاحات حول القوائم المالية

### عناوين وهواتف مجموعة صافولا وشركاتها الفرعية

بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبع نهجه واستن بسنته إلى يوم الدين.

£ ° Ðα £ ¼¡§ ™¡, ٢ ý, š§° ý #Ωã ý ~#Ωù

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يطيب لي أن أفيدكم بأن عام ٢٠٠٤م كان عاماً ناجحاً ومتميزاً لمجموعة صافولا، حيث توجت المجموعة نجاحها - بحمد الله وتوفيقه - بتحقيق هدفها الاستراتيجي "الخمسات الثلاث" قبل عام من موعده والذي سبق أن أعلنت عنه في مطلع العام المالي ٢٠٠٠م، وهو تحقيق (٥) مليار ريال مبيعات و(٥٠٠) مليون ريال أرباح بنهاية العام ٢٠٠٥م، حيث أوضحت النتائج المالية (المدققة) بأن صافي أرباح المجموعة للعام المالي ٢٠٠٤م قد بلغ ٥٠٢ مليون ريال بنسبة زيادة ٦٧% عن العام الماضي، وأن المبيعات للعام المالي ٢٠٠٤م قد بلغت ٥,٦٠٢ مليون ريال بنسبة زيادة بلغت ٣٦% عن العام الماضي.

من جانب آخر ، فقد أتمت المجموعة خلال العام ٢٠٠٤م زيادة في رأسمالها بنسبة ٢٥%، حيث زاد من ٨٠٠ مليون ريال إلى مليار ريال في مايو ٢٠٠٤م عن طريق توزيع أسهم مجانية بواقع سهم واحد لكل أربعة أسهم مملوكة. وفي نفس الإطار، وضمن مساعي المجموعة في إيجاد تمويل لمشاريعها الاستثمارية التوسعية، فقد أوصى المجلس كذلك في سبتمبر ٢٠٠٤م بزيادة رأسمال المجموعة عن طريق طرح ٥ مليون سهم للاكتتاب بسعر ٤٠٠ ريال للسهم الواحد (٥٠ ريال كقيمة اسمية + ٣٥٠ ريال كعلاوة إصدار) تكتتب بواسطة مساهميها الحاليين، ومازال الموضوع قيد الدراسة لدى الجهات المختصة.

هذا وتأتي كل هذه الجهود متناغمة مع التوسعات الكبيرة التي تشهدها قطاعات المجموعة ضمن استراتيجيتها التوسعية داخل المملكة وفي دول الشرق الأوسط والتي انطلقت في كل من مصر وإيران والأردن والمغرب والسودان وكازاخستان والتي سنتناولها بمزيد من التفصيل في ثنايا هذا التقرير.

وضمن إنجازات العام ٢٠٠٤م، نجحت المجموعة في إدارة محفظة استثمارية بشكل متميز وحققت من خلالها أرباحاً جيدة ساهمت في زيادة ربحية المجموعة لعام ٢٠٠٤م. من جانب آخر وضمن استراتيجية المجموعة الرامية إلى تركيز الطاقات، نجحت المجموعة - بفضل الله - في بيع حصتها في الشركة العربية السعودية للزجاج "ساجكو" محققة أرباح رأسمالية بلغت ٩٠ مليون ريال.

من جانب آخر ، حافظت المجموعة على وضعها الريادي بين الشركات المساهمة الرائدة التي تلبى طموحات مساهميها والمجتمع الذي تعمل فيه، حيث قامت المجموعة بصرف أرباح ربع سنوية بصورة منتظمة على مساهميها للعام ٢٠٠٤م ، وبلغ ما تم صرفه لمساهمي المجموعة عن العام المالي ٢٠٠٤ (٢٦٥ مليون) ريال، حيث يتضمن هذه المبلغ كذلك الأرباح التي تم صرفها للأسهم المجانية التي تم منحها بموجب موافقة الجمعية العامة غير العادية

والمترتبة بزيادة رأسمال المجموعة من ١,٠٠٠ مليون ريال إلى ١,٢٥٠ مليون ريال عن طريق توزيع أرباح مجانية بواقع (سهم واحد) لكل (أربعة أسهم) مملوكة وممنوحة.

كما أود أن أشير هنا إلى أن جميع قطاعات المجموعة بفضل الله قد شهدت إنجازات ونجاحات متميزة خلال العام المالي ٢٠٠٤. وبمناسبة هذه النجاحات ، يسرني أن أؤكد لكم التزام المجموعة ببذل قصارى جهدها من أجل خدمة مساهميها والمشاركة في تنمية المجتمع. وذلك من خلال المواصلة في تبني التخطيط العلمي في كل المجالات بجانب الالتزام بقيم وأخلاقيات راسخة في كل أنشطتها وتعاملاتها، كما نجدد حرصنا على تطبيق مبدأ الشفافية والإفصاح في كل ما نقوم به من نشاطات وأعمال مع كل الجهات ذات العلاقة.

وفي الختام وبمناسبة تحقيق هدف "الخمسات الثلاث" ، لا يفوتني أصالة عن نفسي ونيابة عن زملائي أعضاء مجلس الإدارة إلا أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى جميع مساهمي المجموعة لتفقتهم ودعمهم وحسن ظنهم، وإلى جميع عملائنا ومستهلكي منتجات المجموعة لتفقتهم في خدماتها ومنتجاتها، وأشكر كذلك إدارة المجموعة وشركاتها الفرعية وجميع منسوبيها لما بذلوه من جهود موفقة حققت هذا الإنجاز المميز.

هذا ولالإطلاع على هذه الإنجازات تجدون في تقرير مجلس الإدارة وتقرير مراقبي الحسابات والتقوائم المالية تفصيلاً وافياً للتطورات والإنجازات التي تم تحقيقها في كل قطاع من قطاعات المجموعة خلال العام ٢٠٠٤م.

وفقنا الله وإياكم لما فيه الخير والسداد،،،

ش. م. ت. ا. م.  
« ٢٠٠٤ » « ٢٠٠٤ »

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يسر مجلس إدارة مجموعة صافولا أن يرحب بكم فى اجتماع الجمعية العامة العادية الثامنة والعشرين ليستعرض معكم - من خلال تقريره السنوي لعام ٢٠٠٤م - أداء المجموعة خلال العام المالي ٢٠٠٤م وما تم تحقيقه - بفضل الله وتوفيقه - من إنجازات مميزة أسهمت فى تحقيق الشركة لهدفها الاستراتيجي "الخمسات الثلاث". هذا ويسره أن يضع بين يديكم التقرير السنوي للمجموعة للعام المالي المنتهى فى ٣١/١٢/٢٠٠٤م. ويتضمن التقرير السنوي الحسابات الختامية (المدققة) للمجموعة للعام المالي ٢٠٠٤م مع إيضاحاتها، وتقرير مراجعي حسابات المجموعة، وتقرير مجلس الإدارة للعام المالي ٢٠٠٤م الذي يتضمن أداء المجموعة وقطاعاتها الرئيسية وأعمالها التجارية المختلفة.

إن مجلس الإدارة يفتخر بتحقيق المجموعة لهدفها الاستراتيجي "الخمسات الثلاث" قبل عام من موعده، كما يسره أن ينتهز هذه الفرصة ليتقدم بخالص شكره وتقديره إلى حكومة خادم الحرمين الشريفين الرشيدة على دعمها ورعايتها المستمرة.

كما يشكر المجلس جميع عملاء المجموعة ومستهلكي منتجاتها على تقّتهم ودعمهم. كما ينتهز مجلس الإدارة هذه المناسبة ليعرب عن خالص شكره وامتنانه لمساهمي المجموعة على تقّتهم وعلى دعمهم ، داعين الله عز وجل أن يتوج هذه الثقة والدعم بالمزيد من التطور والازدهار للمجموعة. وكذلك الشكر موصولٌ لإدارة المجموعة وشركاتها الفرعية ومنسوبيها لجهودهم المخلصة وأدائهم المتميز خلال العام المالي ٢٠٠٤م. كما يتطلع مجلس الإدارة إلى المزيد من الإنجازات والتميز.

والله ولى التوفيق ،،،

¼Í§ ¤¼¼, ¤ ¤¼ ¤¼¼ ©¼¼¼ ¤¼¼¼

## القطاعات الرئيسية لمجموعة صافولا:

### أولاً: قطاع زيوت الطعام والسمن النباتي:

في سعي شركة صافولا لزيوت الطعام المتواصل لتكون الرائدة في مجال زيوت الطعام والسمن النباتي، قامت الشركة خلال هذا العام بتملك حصة رئيسية في شركتين، واحدة في إيران وأخرى في كازاخستان. كما سجلت تميزاً وسبقاً واضحاً فيما يتعلق بالربحية والتوسع الجغرافي المدروس، ومحافظتها في نفس الوقت على وضعها الريادي في جميع الأسواق التي تعمل فيها.

بلغت مبيعات صافولا لزيوت الطعام (الموحدة) لهذا العام ٢,٣١ بليون ريال مقارنة بـ ١,٢٧ بليون ريال لعام ٢٠٠٣م، وبزيادة بلغت ٨٢%. وقد تم هذا من خلال إنتاج وبيع ٧٥٣ طن متري مقابل ٣٨٨ طن متري لعام ٢٠٠٣م. الأمر الذي ساهم بشكل واضح في تحقيق هدف الخمسات الثلاث لمجموعة صافولا قبل عام من موعده. هذا وتمارس مجموعة صافولا نشاطها في قطاع زيوت الطعام والسمن النباتي من خلال شركتها الفرعية شركة صافولا لزيوت الطعام (والمملوكة للمجموعة بنسبة ٩٠%).

### أ) مصنع صافولا لزيوت الطعام بالمملكة:

واصلت شركة صافولا لزيوت الطعام بالمملكة - بحمد الله - نجاحاتها هذا العام مؤكدة أن عمليات التشغيل في المملكة العربية السعودية قادرة على مواجهة التحديات وتحقيق نتائج طيبة سنة بعد أخرى، فقد تمكنت الشركة خلال عام ٢٠٠٤م من تحقيق مبيعات وصلت إلى ٨٥٢ مليون ريال لعام ٢٠٠٤م مقارنة بـ ٧٣٧ مليون ريال لعام ٢٠٠٣م، وبزيادة قدرها ١٦%.

وبالرغم من الزيادة في أسعار المواد الخام ومنافسة المنتجات المستوردة وطرحها بأسعار منخفضة، إلا أن الشركة تمكنت من المحافظة على وضعها الريادي في السوق السعودي، حيث بلغت حصتها من سوق الزيوت بالمملكة ٧٠%.

كما حافظت علامتها التجارية الرئيسية (عافية) التي تتصدر منتجات زيوت النزة وعلامتها التجارية المعروفة (العربي) والتي تتصدر منتجات زيوت النخيل على وضعها الريادي. هذا وقد أصبحت صناعة تغليف العبوة الشفافة لزيت عافية وزيت العربي غاية في الجودة والتميز. هذا ولتوفير مزيد من الخيارات للمستهلك فقد قامت الشركة بطرح منتج زيت "عافية خيرات" والذي لقي قبولا كبيرا من جمهور المستهلكين. كما أن منتج (أولابت) وهي العلامة التجارية الرئيسية لزيت دوار الشمس قد لاقت كذلك قبولا واضحا في السوق، حيث بلغت حصة الشركة في هذه الفئة ٢١% مقابل ١٢% للعام الماضي.

### ب) شركة صافولا بهشهر - إيران

هذه الشركة مملوكة بنسبة ٤٩% لشركة صافولا لزيوت الطعام و٥١% لشركة بهشهر للتطوير الصناعي الإيرانية. هذا وتمتلك شركة صافولا بهشهر حالياً (٨١,٢%) من رأسمال شركة الصناعة الإيرانية و(٥٣,٢%) من شركة مارجارين للتصنيع، وهما شركتان مساهمتان مسجلتان في سوق طهران للأوراق المالية.



تعتبر علامة "لادان" وعلامة "أفتاب" من العلامات التجارية الرائدة في سوق زيوت الطعام الإيراني ، كما أن حصة الشركتين تبلغ ٣٤% من السوق الإيرانية.

تم تملك شركة صافولا بهشهر في يوليو ٢٠٠٤م ومنذ ذلك التاريخ بدأت الشركة في إعادة الهيكلة وتوحيد عمليات ونظام كل من شركة الصناعة الإيرانية وشركة مارجارين للتصنيع ليتلاءم مع أنظمة وأسلوب صافولا في إدارة عملياتها.

بناء على النتائج التي تم توحيدها للتسعة أشهر الأولى لهذا النشاط، فقد أظهرت القوائم الموحدة للشركتين مبيعات بلغت ٦٦٧,٦ مليون ريال وحجم مبيعات بلغ ٢٧٩ طن متري لفترة التسعة أشهر المذكورة. من جانب آخر، فقد تأثرت ربحية الشركتين سلبياً نتيجة لتكاليف عمليات إعادة الهيكلة وحرب الأسعار التي شنها عدد من المنافسين المحليين خوفاً من دخول صافولا في السوق الإيرانية. هذا ويتوقع أن تنتهي هذه الحرب قريباً ، كما يتوقع أن تعود الشركتان إلى وضعهما الطبيعي في تحقيق مستويات ربحية جيدة بمشيئة الله.

### ج) شركة صافولا سايم مصر

إن شركة صافولا سايم مصر (والمملوكة بنسبة ٥٠% لصافولا) ما زالت تواجه عدداً من الصعوبات من قبل المنتجين المحليين بجانب استمرار التذبذب في قيمة الجنيه المصري مقابل العملات الأجنبية وعدم استقرار سعر المواد الخام، الأمر الذي أدى إلى ضعف القوة الشرائية وإلى عدم إمكانية تمرير أي زيادة في الأسعار على جمهور المستهلكين. إلا أنها ورغم كل هذه الصعوبات، فقد استطاعت الشركة بحمد الله من المحافظة على حصتها السوقية واختراق شرائح جديدة في السوق المصري.

كما نجحت الشركة خلال هذا العام من طرح منتجها الجديد "هنادي" والذي يهدف إلى خلق شريحة جديدة من مستهلكي "زيت القلي" وقد وجد كل من منتجي (روابي) والشمس الذهبية (جولدن صن) في عبوات صغيرة مطورة قبولاً كبيراً في السوق المصرية ، مما أعاد لمنتجات الشركة صدارتها في السوق المصرية وذلك بالنسبة لمنتجات السمن النباتي ومنتجات زيوت الطعام على حدٍ سواء. من جانب آخر واصل منتج (عافية) نجاحه في السوق ويتوقع أن يكون قريباً الرائد في السوق المصرية. هذا وقد بلغت الحصة السوقية الكلية لشركة صافولا سايم مصر لهذا العام ٢٦,٣% مقابل ٢٥% لعام ٢٠٠٣م ، كما حافظت الشركة في نفس الوقت على نسبة ربحية معقولة.

### د) شركة عافية العالمية - الأردن:

نجحت شركة عافية العالمية (والمملوكة بنسبة ٧٥% لشركة صافولا لزيوت الطعام و٢٥% لشريك أردني) خلال العام ٢٠٠٤م من تغيير اسمها من شركة صافولا الأردن إلى شركة عافية العالمية ، كما نجحت في إنهاء جميع الإجراءات القانونية لدى الجهات الرسمية والمتعلقة بتحويلها إلى شركة مساهمة عامة. الجدير بالذكر أن هذا الشركة رغم أنها ما زالت في أعوامها الأولى منذ فترة انطلاقتها، إلا أنها حققت نجاحاً منقطع النظير، حيث استطاعت الشركة زيادة مبيعاتها من ١٢٩,٨ مليون ريال لعام ٢٠٠٣م إلى ٢٩٣,٩ مليون ريال لعام ٢٠٠٤م. وقد جاء هذه الزيادة البالغة ١٦٤,١ مليون ريال نتيجة لمبيعات الشركة في السوق العراقية.

وقد مكن التركيز على السوق العراقية - التي ظلت هدفاً رئيسياً للشركة - من تأمين وتنفيذ عدد من عقود برنامج الأمم المتحدة "النفط مقابل الغذاء" تجاوز حجمها ٨١ ألف طن متري لعام ٢٠٠٤م مقابل ٢١ ألف طن متري للعام ٢٠٠٣م، مما عزز مكانتها كشركة رائدة تستطيع الوفاء بالتزاماتها في ظروف بالغة الشدة والصعوبة.

هذا ورغم بساطة الهيكل الإداري لشركة عافية العالمية - الأردن، إلا أنها لم تتجح فقط في المحافظة على وضعها الريادي في السوق الأردنية، بل أصبحت أيضاً رائدة في سوق زيت الذرة في كل من لبنان وسوريا. ويواصل منتج (عافية) احتفازه بنسبة ٤١% من سوق الأردن و ٢٨% من سوق لبنان. كما توسعت الشركة في عمليات التصدير إلى سوريا في الوقت الذي حقق فيه الطرح التجريبي لمنتج (عافية) نجاحاً كبيراً مكنها من الاستحواذ والسيطرة على ٤٣% من السوق السورية خلال فترة زمنية وجيزة.

#### هـ) شركة صافولا المغرب:

إن شركة صافولا المغرب (والمملوكة بنسبة ٥١% من قبل شركة صافولا لزيتو الطعام) ونسبة ٤٩% لشريك مغربي محلي، قد نجحت في بدء إنتاجها التجاري وفقاً للجدول المحدد لها، إلا أنها تتعرض حالياً إلى حرب أسعار حادة من منافسين محليين والتي تمثل تحدي حقيقي لهذا المشروع. وعلى الرغم من هذه الصعوبات، إلا أن ثقة إدارة الشركة وموظفيها كبيرة في تجاوز هذه المرحلة الحرجة، كما أن هناك خطوات وتدابير جادة تبذل من أجل تخطي هذه الصعوبات في القريب العاجل بمشيئة الله.

الجدير بالذكر أن منتج "عافية" ومنتج "هلا" يجدان قبولاً وترحيباً متزايداً في السوق المغربية وأن حصتهما السوقية تزداد يوماً بعد يوم، كما أن المستهلكين قد أبدوا إعجاباً بجودة المنتجين وتميز عبوتيهما. وخلال فترة وجيزة من تأسيسها فقد استطاعت الشركة من تحقيق حصة سوقية كلية بلغت ٤%، إلا أن حصتها السوقية وصلت ٢٠% في أسواق السوبرماركت. ويتوقع أن تحقق الشركة نجاحاً كبيراً في المغرب في المستقبل القريب بمشيئة الله.

#### و) شركة صافولا كازاخستان

تم الانتهاء من عملية تملك شركة صافولا كازاخستان في أكتوبر ٢٠٠٤م وذلك بعد موافقة المجلس في شهر نوفمبر من العام ٢٠٠٣م. هذا وتملك الشركة حالياً مصنع زيوت الطعام المنشأ حديثاً في منطقة أكتوبى في كازاخستان والذي تمتلك شركة صافولا لزيتو الطعام حالياً ٩٠% منه وتمتلك شركة محلية بقية الحصص البالغة (١٠%). والجدير بالذكر أن المصنع الحالي يمكنه تكرير ٢٢,٥٠٠ طن متري من الزيت الخام بواسطة آلات العصر الخاصة به، كما أن الشركة تعكف وتخطط حالياً لرفع طاقته الإنتاجية. هذا وقد تم توحيد النتائج المالية للثلاثة أشهر الأخيرة فقط لهذه الشركة ضمن حسابات شركة صافولا لزيتو الطعام.

#### ز) شركة صافولا السودان:

تمتلك شركة صافولا لزيتو الطعام ٦٦% من حصص رأسمال شركة صافولا السودان مقابل (٦٠% للعام الماضي) وبقية الحصص يملكها شركاء آخرون. هذا وقد تم زيادة رأسمال الشركة خلال عام ٢٠٠٤م من ٥,٥ مليون دولار أمريكي إلى ٨ مليون دولار أمريكي وذلك نظراً لعدم استجابة المؤسسات المالية في السودان لتقديم قروض طويلة الأجل للشركة حتى تتمكن من تمويل تكاليف المصنع ومرحلة التأسيس بالإضافة إلى تفضيل المؤسسات التمويلية

التعامل باليورو مقابل الدولار الأمريكي. الجدير بالذكر أن الشركة قد قامت بشراء معدات المصنع والتي يجري حالياً تركيبها في الموقع ويتوقع أن يبدأ الإنتاج التجاري للمصنع خلال النصف الأول من العام ٢٠٠٥م بمشيئة الله.

### ح) مشاريع التوسع الجديدة

ضمن مساعي القطاع للتوسع في منطقة الشرق الأوسط وبعض دول آسيا وأفريقيا في مجال إنتاج زيوت الطعام والسمن النباتي، واصلت إدارة القطاع بحثها عن الفرص الاستثمارية في منطقة الشرق الأقصى بجانب استثمارها الكبير الموجه لدول منطقة الشرق الأوسط. والجدير بالذكر أن هناك عدداً من الفرص تم تحديدها وأن مجلس مديري الشركة قد وافق من حيث المبدأ على هذه الفرص على أن تتم دراستها بشكل أكثر تفصيلاً ومن ثم إعادة عرضها على المجلس لاتخاذ القرارات النهائية بشأنها.

### ثانياً: قطاع السكر:

#### أ) الشركة المتحدة للسكر

تمتلك مجموعة صافولا ٤١% من حصص رأس مال الشركة المتحدة للسكر. والجدير بالذكر أن الشركة المتحدة للسكر تمتلك وتدير المصفاة الوحيدة للسكر في المملكة العربية السعودية والواقعة في ميناء جدة الإسلامي.

يعتبر العام ٢٠٠٤م عاماً حافلاً بالنجاح للشركة في مجالات عديدة وقد تميز بخطوات ثابتة باتجاه بناء العلامات التجارية لمنتجاتها والحصول على الحصة الأكبر من سوق التجزئة السعودي وتحقيق رضا وثقة المستهلك. وفي هذا الخصوص، فقد حققت الشركة أرباحاً صافية لعام ٢٠٠٤م بلغت ٨٢,٤ مليون ريالاً مقارنةً بـ ٨٨,٩ مليون ريالاً لعام ٢٠٠٣م وهو ما يمثل انخفاضاً مقداره ٧,٣% عن أرباح العام الماضي. ويعود هذا الانخفاض في الأرباح - بالرغم من الزيادة الكبيرة في حجم المبيعات - إلى سياسة إغراق السوق المحلي الذي مارسته مصفاة الخليج في دبي منتصف عام ٢٠٠٤م، حيث أخذت مصفاة دبي بإغراق السوق السعودي بالسكر مما ألزم الشركة المتحدة للسكر بتخفيض أسعار البيع للحفاظ على حصتها من السوق وزيادة مصاريفها التسويقية لترسيخ موقعها في السوق في مواجهة هذا الإغراق.

كما حققت المبيعات نمواً واضحاً نتيجة لسياسة الشركة في إطلاق منتجاتنا إلى السوق وفتح أسواق جديدة سواءً في القطاع المحلي أو قطاع التصدير. وفي هذا الصدد، ارتفع إجمالي حجم المبيعات بنسبة ١٨% حيث بلغ ٩٧٩ ألف طن في عام ٢٠٠٤م مقارنةً بـ ٨٢٩ ألف طن في عام ٢٠٠٣م. وبفضل الله وتوفيقه، تجاوز صافي المبيعات لعام ٢٠٠٤م حاجز المليار ريال سعودي وذلك بارتفاع قدره ٢٢% مقارنةً بالعام السابق.

إن قصة النجاح الحقيقية في عام ٢٠٠٤م تتجسد في قطاع منتجات التجزئة. حيث استطاعت الشركة أن تزيد بشكل كبير حجم مبيعاتها وحجم حصتها في السوق. ففي شهر يونيو من عام ٢٠٠٤م، أطلقت الشركة وبنجاح منتج "سكر زيادة" فائق الخشونة.. فائق البياض بعبوة سعة ١٠ كجم تلتها بعد ذلك عبوة سعة ٥ كجم في الربع الأخير من عام ٢٠٠٤م.

كما ارتفعت أيضا مبيعات المنتجات الاستهلاكية ممثلة في سكر الأسرة وسكر زيادة بنسبة ١٩% لتصل إلى ١٧٢ ألف طن في عام ٢٠٠٤م مقارنة بـ ١٤٤ ألف طن في عام ٢٠٠٣م. وبلغ مجموع حصة الشركة في سوق التجزئة بنهاية عام ٢٠٠٤م أكثر من ٦٨%.

من جانب آخر ، ارتفع إنتاج السكر بنوعيه الناعم والخشن ليصل إلى ٩٤١ ألف طن مقارنة بـ ٨٧١ ألف طن في عام ٢٠٠٣م أي بزيادة قدرها ٨%. وقد انخفضت نسبة السكر الفاقد أثناء عمليات التكرير من ٢,٩٥% في عام ٢٠٠٣م إلى ٢,٦١% في عام ٢٠٠٤م . وقد أدت المتابعة عن قرب بالإضافة إلى التحكم الدقيق في العملية الإنتاجية إلى تخفيض التكلفة المباشرة للإنتاج إلى ٨,٨٧ ريالاً للكيلو سعة ٥٠ كجم أي بانخفاض نسبته ١٣% مقارنة بالعام ٢٠٠٣م.

وفي جانب التطوير الإداري ، فقد شهد هذا العام تحولاً هاماً في إستراتيجية الشركة التي كانت في السابق مبنية على إنتاج السكر والتعامل معه كسلعة لتصبح الآن استراتيجية قائمة على تلبية احتياجات السوق الاستهلاكي. ولقد دفع التطور السريع الذي حدث في قطاع التجزئة الشركة إلى العمل جاهداً لإرضاء كافة احتياجات المستهلك وتغطية جميع شرائح السوق الاستهلاكية . وقد نتج عن هذه القرارات الإدارية إنشاء وحدة للتخطيط تحت مظلة تخطيط الإنتاج يكون من مهامها الرئيسية التقييم المستمر والمتكامل للدورة الإنتاجية للسكر وإعطاء التوصيات بعمل ما يلزم من الإجراءات التي من شأنها تطوير الأساليب المتبعة حالياً لشراء وتكرير السكر ثم إيصاله إلى المستهلكين بطريقة عالية الكفاءة.

#### **(ب) الشركة المصرية المتحدة للسكر :**

ضمن استراتيجية القطاع التوسعية، تم بحمد الله وتوفيقه خلال عام ٢٠٠٤م تأسيس الشركة المصرية المتحدة للسكر (المملوكة بنسبة ٥١% للشركة المتحدة للسكر و ١٨% لمجموعة صافولا) بالإضافة إلى شركاء آخرين برأسمال قدره ٥٥ مليون دولار أمريكي.

وتهدف هذه الشركة إلى إقامة مصفاة لتكرير السكر في ميناء عين السخنة جنوب مدينة السويس بطاقة إنتاجية تبلغ ٧٥٠ ألف طن سنوياً منها ١٥٠ ألف طن سكر سائل و ٦٠٠ ألف طن سكر أبيض بمواصفات أوروبية وعالمية، حيث أن شركة تيت أند لايل البريطانية والتي تعتبر من أكبر الشركات العالمية المتخصصة في مجال إنتاج وصناعة السكر واحدة من الشركاء في هذا الشركة. هذا ويبلغ إجمالي الاحتياجات الاستثمارية للمشروع ١٠٧ مليون دولار. هذا وسيبدأ المشروع إنتاجه التجاري - بمشيئة الله - بنهاية عام ٢٠٠٦م.

#### **ثالثاً: قطاع التجزئة وقطاع العقارات:**

واصل قطاع التجزئة (والمملوك بالكامل لمجموعة صافولا) بقيادة شركة العريزية بنده ريادته خلال العام المالي ٢٠٠٤ لسوق التجزئة في المملكة رغم المنافسة الحادة التي تشهدها تجارة التجزئة عموماً خاصة بعد دخول منافسين أجانب لهذا النشاط.

ونتيجة للجهود المتواصلة والتخطيط العلمي الذي يتبناه القطاع، فقد بلغت جملة مبيعات القطاع لهذا العام ١,٨٥ بليون ريال مقارنة بـ ١,٦٥ بليون للعام المالي ٢٠٠٣م وبزيادة بلغت ١٢,٤% مما يؤكد بأن هذا القطاع هو الرائد في نشاط تجارة التجزئة في منطقة الشرق الأوسط. كما نمت الأرباح بنسبة ٣,١٥% مقارنة بالعام الماضي.

كما شهد العام ٢٠٠٤م بدء افتتاح "الأسواق العملاقة" الجديدة التي بدأ القطاع في تنفيذها في معظم المدن الرئيسية في المملكة. وفي هذا الخصوص، تم افتتاح أول "سوق عملاق" للقطاع في أغسطس من عام ٢٠٠٤م وهو "العزيرية مول" الذي يضم داخله هايبرماركت "هايبر بنده" وذلك في مدينة الرياض. هذا وقد بلغت مساحة العرض لهايبر بنده ١١,٦٠٠ متراً مربعاً. الجدير بالذكر أن سوق العزيرية مول يحتل موقعاً استراتيجياً متميزاً على طريق الملك فهد بالرياض وقد تم إنشاؤه لتقديم خدمات تسويقية جديدة ومتنوعة حيث يوجد به عدد من المتاجر تعمل في مختلف الأنشطة وبه ٢,٢٠٠ موقف سيارات.

كما شهد العام ٢٠٠٤م افتتاح سوبرماركت جديد على موقع متميز في مدينة الدمام لخدمة سكان وسط المدينة وقد تم تبني أفكاراً تسويقية جديدة متميزة في هذا السوبرماركت والتي يخطط القطاع لتطبيقها في الأسواق الجديدة. وقد تم افتتاح هذا السوبرماركت في فبراير ٢٠٠٤م.

هذا ويسير القطاع بخطى حثيثة لتطبيق استراتيجيته التوسعية الطموحة وذلك بافتتاح عدد من السوبرماركت والهايبرماركت في المدن الرئيسية والتي يجري بناؤها حالياً ، حيث سيتم افتتاح الهايبرماركت الثاني للقطاع في النصف الأول من عام ٢٠٠٥م في محافظة جدة ، كما سيتم افتتاح عدد أربعة متاجر أخرى "سوبرماركت" خلال الربع الأخير من عام ٢٠٠٥م، لتكون هذه المنافذ الجديدة إضافة حقيقة لعدد المنافذ التجارية التي تجاوزت حالياً ٤٥ منفذاً أو سوقاً تجارياً - بحمد الله وتوفيقه - منتشرة في معظم مدن المملكة.

ولتطوير وتنظيم نشاط العقارات ، فقد وفق القطاع بحمد الله في إنشاء شركة خاصة لإدارة وتطوير النشاط العقاري مع شركة متخصصة في مجال العقارات من جمهورية جنوب أفريقيا، ويتوقع أن يثمر هذا التعاون بإحداث قيمة إضافية حقيقية للقطاع في مجال نشاط العقارات وذلك في المستقبل المنظور بمشيئة الله.

هذا وقد حرص القطاع على تجويد الأداء في شتى مجالات عمله حيث واصل تقديم منتجات طازجة وذات جودة عالية، بجانب سياسة خفض الأسعار من خلال العروض الأسبوعية وزيادة الاهتمام بخدمة العملاء والاستماع لأرائهم والاستجابة لرغباتهم والعمل على توفير أجواء مريحة لهم للتسوق.

#### **رابعاً: قطاع البلاستيك:**

تمارس مجموعة صافولا نشاطها في قطاع التغليف من خلال شركتها الفرعية شركة صافولا لأنظمة التغليف والمملوكة بالكامل للمجموعة ولإحدى شركاتها الفرعية، حيث تمتلك شركة صافولا لأنظمة التغليف بالكامل مصنعي البلاستيك في كل من جدة والرياض.

كان عام ٢٠٠٤م عاماً مليئاً بالتحديات بالنسبة لنشاط البلاستيك، حيث كان من أبرزها الارتفاع الحاد في أسعار المواد الخام خلال العام . وبالرغم من تلك الصعوبات فقد نجحت الشركة - بفضل الله - في تحقيق أهدافها المالية وذلك بزيادة المبيعات وتطوير منتجات جديدة وفتح أسواق جديدة للتصدير. ولقد حققت الشركة صافي أرباح لعام ٢٠٠٤م بلغ ١٧,٣ مليون ريال بنسبة زيادة مقدارها ٥% عن العام الماضي بسبب زيادة المبيعات بالرغم من

انخفاض هامش الربح بثمانية نقاط عن العام الماضي بسبب ارتفاع أسعار المواد الخام على مدار السنة. ولكن تمت السيطرة على تأثير هذا الارتفاع عن طريق تخفيض تكاليف التشغيل والإنتاج وزيادة الإنتاجية وبيع عدد أكثر من المنتجات.

وتقد بلغت قيمة المبيعات هذا العام ١٥٦ مليون ريال مسجلة زيادة ملحوظة بمقدار ١٧% عن قيمة مبيعات العام الماضي وسجلت مبيعات مصبغات الـ PET لالمشروبات الغازية زيادة ملحوظة حيث زادت مبيعاتها بنسبة ٤٩%. كما ارتفعت المبيعات من عبوات وأغطية العصائر والألبان بنسبة ٢٤% كما سجلت منتجات المنازل والعناية الشخصية والمنظفات والأغذية الأخرى زيادة نسبتها ٢٠% تقريباً.

وقد كان من استراتيجيات قطاع البلاستيك بشكل رئيسي خلال العام ٢٠٠٤م التركيز على زيادة التصدير وعلى العمل مع أفضل ٢٠ عميلاً وذلك بإعطاء أسعار منافسة والتسليم في المواعيد المحددة وتحسين خدمة العملاء وبناء علاقة قوية معهم وتوفير الخدمات الفنية لهم.

كما تم أيضاً إنشاء قسم تطوير المنتجات الجديدة لتقديم حلول جديدة في مجالات التعبئة باستخدام الـ PET تشمل على منتجات أكثر ابتكاراً وعمليات تشغيل أكثر فعالية وإتقان في قسم الـ PET وتطوير سوق تصدير خاص بذلك المنتجات.

#### خامساً: قطاع استثمارات المجموعة:

##### **أ- شركة المراعي**

تملك صافولا ٤٠,٣٣% من حصص أسهم شركة المراعي وهي إحدى الشركات الوطنية التي تتبوأ موقعاً متميزاً في قطاع المنتجات الغذائية على مستوى الشرق الأوسط وذلك بفضل الجودة التي تتمتع بها جميع منتجاتها والقبول التي تجده لدى جمهور مستهلكيها، حيث تقوم المراعي بإنتاج وطرح أكثر من ١٥٠ منتجاً من الحليب الطازج ومشتقاته مثل (اللبن والزبادي والأجبان) هذا بالإضافة إلى العصائر ومنتجات أخرى في أسواق شديدة المنافسة. وتسيطر علامات المراعي المسجلة على حصة سوقية تزيد عن ٤٠% من سوق الألبان في كل من المملكة العربية السعودية ودول الخليج.

ويعمل بالشركة فريق تسويق ومبيعات على أعلى مستوى من الحرفية يقوم بتزويد المنتجات المختلفة إلى أكثر من ٢٣٠٠٠ منفذ بيع في المملكة ودول الخليج العربي مدعوماً بأسطول مكون من أكثر من ٦٠٠ شاحنة مبردة وذلك من أجل ضمان وصول المنتجات إلى المستهلك طازجة وخلال وقت قياسي. بالإضافة إلى ذلك، فإن المراعي تمتلك وتدير ٦ مزارع علاقة للأبقار ويتألف قطيع المراعي من أكثر من ٥٠ ألف رأس من أفضل سلالات الأبقار وأكثرها إرارةً للحليب في العالم.

نجحت الشركة خلال العام ٢٠٠٤م في تطوير وطرح منتجات جديدة في الأسواق شملت أنواعاً جديدة مثل الأجبان قليلة الدسم، مربى الفواكه، حليب للأطفال وعصائر فواكه جديدة. كما أن المراعي لا تهتم بجودة المنتج فحسب، بل تعدت ذلك إلى الاهتمام بجودة تغليف العبوة ونكهة المنتج وعلى أسس غاية في الدقة وذلك لتقدم أفضل ما يمكن لجمهور مستهلكيها.

الجدير بالذكر أن شركة المراعي قد قامت خلال العام المالي ٢٠٠٤م بزيادة رأسمالها بنسبة ٥٠%، حيث زاد من ٥٠٠ مليون ريال إلى ٧٥٠ مليون ريال. كما أن المراعي تخطو الآن خطوات حثيثة وجادة نحو التحول إلى شركة مساهمة عامة، حيث تقدمت بطلب للجهات المختصة في هذا الخصوص وتقوم الآن بمتابعته للحصول على الموافقات اللازمة، ويتوقع أن تتحول إلى شركة مساهمة عامة بحلول عام ٢٠٠٥م بمشيئة الله.

#### ب- شركة هرفي للخدمات الغذائية (هرفي)

واصلت شركة هرفي للخدمات الغذائية (والتي تمتلك مجموعة صافولا ٧٠ % من حصص رأسمالها) في عام ٢٠٠٤م جهودها في تطوير نشاطاتها في جميع الأصعدة، الأمر الذي يعزز من مركزها كإحدى الشركات الوطنية الرائدة في مجال الوجبات السريعة في المملكة.

وقد نجحت الشركة - بحمد الله - من خلال التخطيط التسويقي الذي تبنته خلال العام ٢٠٠٤م في إطلاق عددٍ من الحملات الترويجية والعروض المنافسة التي استهدفت جميع الشرائح والمذاقات لترضي جمهور زبائنها الكرام، ونتيجة لهذه الجهود فقد ارتفعت مبيعات الشركة بنسبة ١٠% مقارنة بالعام الماضي.

واستمراراً لسياسة التوسع والانتشار، نجحت الشركة - بحمد الله - خلال عام ٢٠٠٤م في افتتاح (١٠) فروع جديدة لمطاعم هرفي في المملكة في كل من مدينة الرياض والخبر، كما تم افتتاح أول معرضين في مدينة الرياض ضمن سلسلة جديدة من معارض هرفي للحلويات والمخبوزات والشوكولاتة. هذا وتشهد مطاعم الشركة تنوعاً في المنتجات عالية الجودة والمتضمنة أفرح وأجود أنواع المنتجات وأشهى الوجبات السريعة. ونتيجة لهذه الجهود ، فقد بلغ عدد مطاعم "هرفي" و"المحطة" في المملكة أكثر من ١٠٠ مطعم منتشرة في معظم مدن المملكة، تقدم حوالي ٥٠% منها خدمة توصيل إلى المنازل.

وتقد واصلت الشركة جهودها خلال العام ٢٠٠٤م في إنشاء مصنع هرفي لإنتاج ومعالجة اللحوم والذي صمم ليكون على أفضل المستويات، وسيوفر هذا المصنع - المتوقع تشغيله بإذن الله خلال النصف الثاني من عام ٢٠٠٥م - منتجات اللحوم عالية الجودة لكل من مطاعم هرفي والسوق السعودي والعربي مستقبلاً بمشيئة الله.

الجدير بالذكر أن شركة هرفي تخطو الآن أيضاً خطوات حثيثة وجادة نحو التحول إلى شركة مساهمة عامة، حيث تقدمت بطلب للجهات المختصة في هذا الخصوص وتقوم الآن بمتابعته للحصول على الموافقات اللازمة، ويتوقع أن تتحول إلى شركة مساهمة في القريب العاجل بمشيئة الله.

## ابرز إنجازات عام ٢٠٠٤م في نقاط

•	انتخاب مجلس إدارة جديد للمجموعة بدأ أعماله اعتباراً من ١/٧/٢٠٠٤م ولمدة ثلاث سنوات
•	مجلس إدارة المجموعة ينشئ لجنة للضوابط الإدارية لتعزيز عملية الإفصاح والشفافية ولجنة للمسئولية الاجتماعية.
•	صافولا تحقق أرباحاً تتجاوز ٥٠٠ مليون ريال في عام ٢٠٠٤م بزيادة ٦٧% عن العام الماضي، وحققت مبيعات ٥,٦ مليار ريال بنسبة زيادة بلغت ٣٦% عن العام ٢٠٠٣م و تنجز هدف الخمسات الثلاث قبل عام من موعده.
•	صافولا توزع أرباحاً ربع سنوية على مساهميها، حيث بلغ مجموع ما تم صرفه لعام ٢٠٠٤م ٢٦٥ مليون ريال (أي بواقع ١٣,٢٥ ريال للسهم الواحد)
•	زيادة رأسمال المجموعة بنسبة ٢٥% (من ٨٠٠ مليون ريال إلى واحد مليار ريال)
•	مجلس إدارة المجموعة يتقدم بتوصية للجمعية العامة العادية لزيادة رأسمال المجموعة عن طريق طرح ٥ مليون سهم إضافي سعر ٤٠٠ ريال للسهم (٥٠ ريال كقيمة اسمية + ٣٥٠ ريال كعلاوة إصدار)
•	افتتاح أول سوق عملاق "هايبير بنده" لقطاع التجزئة في مدينة الرياض
•	صافولا تفتتح أربع مراكز تجارية للتجزئة تتجاوز تكلفتها ٨٠٠ مليون ريال
•	مجموعة صافولا تستثمر ٢٩٠ مليون ريال لشراء حصة رئيسية في مجموعة إيرانية كبرى لزيتون الطعام
•	مجموعة صافولا تنشئ مصفاة لتكرير السكر بجمهورية مصر العربية تصل طاقتها الإنتاجية إلى ٧٥٠ ألف طن سنويا
•	صافولا تبيع أسهمها بالكامل في زجاج وتحقق ٣٠ مليون ريال أرباح رأسمالية
•	مجموعة صافولا تبيع حصتها في "ساجكو" وتحقق ٩٠ مليون ريال أرباح رأسمالية
•	مجموعة صافولا تستثمر في أسواق وسط آسيا
•	عن طريق تملكها لنسبة ٩٠% من حصص رأسمال شركة توركواز لزيتون الطعام بجمهورية كازاخستان وبتكلفة



استثمارية بلغت ١٢,٥ مليون دولار لإنتاج ٢٥ ألف طن متري سنويا .	
الشركة المتحدة للسكر تدرس رفع طاقتها إلى ١,٢ مليون طن سنويا	•
صافولا تؤسس شركة عقارية مع شركة من جنوب أفريقية لتطوير وتشغيل وإدارة العقارات	•
الإعلان عن بدء الإنتاج التجاري لصافولا السودان خلال النصف الأول من عام ٢٠٠٥	•